

على هامش منتدى الاستثمار في قطر بالعاصمة الألمانية برلين أعمال وفيفانتس إنترناشيونال ميدسن الألمانية توقعان اتفاقاً لإطلاق مشروع مشارك في قطر

برلين - 17 أبريل 2013: يسرُّ شركة أعمال ش. م. ق. (أعمال)، إحدى أبرز وأكبر مجموعات الأعمال متنوّعة الأنشطة وإحدى أسرعها نمواً بمنطقة الخليج، أن تعلن عن إبرام اتفاق مع فيفانتس إنترناشيونال ميدسن Vivantes International Medicine، أكبر منظومة مستشفيات متكاملة في ألمانيا، يتمُّ بموجبه تشييد مركز للعيادات الطبية الخارجية في الدوحة.

وقد أبرم الاتفاق بين الطرفين على هامش أعمال منتدى الاستثمار في قطر الذي شهدته برلين على مدى يومين (15 و16 أبريل). فبحضور معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وسعادة كلاوس فوفيرايت عمدة برلين، وقّع العقد سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس مجلس إدارة أعمال، والدكتور نزار معروف نائب مدير عام فيفانتس إنترناشيونال ميدسن.

وسيسقطب مركز العيادات الطبية الخارجية الذي ستديره فيفانتس إنترناشيونال ميدسن في الدوحة، نخبة من الأطباء المعروفين عالمياً في التخصصات الطبية المختلفة، كما سيتضمن مرافق تشخيصية متكاملة مبنية على أحدث التقنيات الفائقة في مضمار التطبيق عن بُعد. وسيقوم كبار الاستشاريين الألمان بزيارات منتظمة إلى الدوحة لتقديم المشورة المباشرة إلى مرضاهم. وعلاوة على ذلك، ومن خلال مؤسسة الفيصل بلا حدود للأعمال الخيرية ستتعاون أعمال وفيفانتس إنترناشيونال ميدسن في افتتاح كلية تمريض في عددٍ من البلدان النامية.

يُذكر أن فيفانتس إنترناشيونال ميدسن هي أكبر شبكة طبية مملوكة للدولة في ألمانيا، إذ تقدّم خدماتها العلاجية لقرابة 500 ألف مريض سنوياً، كما تقدم خدمات استشارية دولية، فضلاً عن مشاركتها في عدد من المشاريع الطبية العملاقة حول العالم. وفي ألمانيا، تدير فيفانتس إنترناشيونال ميدسن تسعَ مستشفيات وكليات تمريض ومراكز تعليمية وأكاديمية لعلوم إدارة الرعاية الصحية.

وبعيد إبرام الاتفاق، قال سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس مجلس إدارة أعمال: "يسرُّنا إطلاق هذا المشروع الطموح مع فيفانتس إنترناشيونال ميدسن التي تُعدُّ من أبرز وأشهر منظومات الرعاية الصحية المتكاملة في ألمانيا بل والعالم. ونحن واثقون بأن مركز العيادات الطبية الخارجية الذي ستثمر عنه هذه الاتفاقية

سيكون له إسهامه الكبير والمتميز في تحقيق رؤية قطر على صعيد توفير أفضل خدمات الرعاية الصحية. ويمثل العقد الجديد اتفاقاً ناجحاً آخر بين حكومة برلين وشركة أعمال يُضاف إلى العديد من العقود قيد التنفيذ التي تصبُّ في مصلحة الجانبين. وفي الختام، أودُّ أن أؤكد تطلُّعنا إلى مزيد من التعاون المثمر مع حكومة برلين في المستقبل".

وقال السيد طارق السيد العضو المنتدب لشركة أعمال: "هذه خطوة مهمة جداً نحو توسيع رقعة عملياتنا وأعمالنا وتحفيز تدفق الاستثمارات الأجنبية إلى قطر. تتبوأ أعمال مكانة ريادية في قطاع الخدمات الطبية ومن شأن الاتفاق الجديد توطيد ريادتنا في هذا المضمار، تتنوع أنشطة أعمال التجارية وهذا التنوع هو أبرز ركائز استراتيجيتنا المدروسة لتحقيق النمو المنشود".

من جانبه، قال الدكتور أندرياس شميدت مدير عام فيفانتس إنترناشيونال ميديسن: "تفخر مجموعة فيفانتس بإقامة هذه الشراكة مع أعمال التي تأتي في طليعة الشركات القطرية الريادية المستقطبة للاستثمارات الأجنبية في قطر. وتُعدُّ الفيصل القابضة، إحدى أهم المساهمين في أعمال، أحد أكبر المستثمرين القطريين بالعاصمة الألمانية برلين حيث يقع مقرّ فيفانتس. وتتطلَّع حكومة برلين إلى مزيد من التعاون على الصُّعد الاستثمارية والاقتصادية المختلفة بين البلدين".

من جانبه، قال الدكتور نزار معروف نائب مدير عام فيفانتس إنترناشيونال ميديسن: "يشكل هذا الاتفاق خطوة أولى باتجاه علاقة طويلة الأمد مع شركة أعمال وکلي ثقة بأن المستقبل سيحمل المزيد من التعاون والتنسيق في ما بيننا".

يُذكر أن الريّان للاستثمار السياحي (آرتك)، ذراع قطاع الفنادق العالمية التابع لشركة الفيصل القابضة المساهم الرئيسي في شركة أعمال، قد أعلنت في شهر فبراير الفائت عن استحواذها على فندقين فخمين بالعاصمة الألمانية برلين. وأقيمت مراسم توقيع الاتفاقين في الدوحة بحضور سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس مجلس إدارة أعمال وسعادة كلاوس فوفيرايت عمدة برلين.

- انتهى -